

العارضة، فأنشرحت الصدور، وشَمَل السرور. أبَل فَعادت به أَلصدور
مثلوجة، وأَلكُرب مفروجة. الحمدُ لله أَلذي حرس جِسْمك وعافاه، ومحا عنه
أثر أَلسُقْم وعَفَّاه. الحمد لله أَلذي جعل أَلعافية عقبى ما تشكيت، وأَلسلامة
عوضاً مما عانيت. الحمد لله على أن أَعفاك من مُعانة أَلألم، وعافاك أَللفضل
وأَلكرم، ونظمني معك في سلك أَلنعمة، وضممني إليك في مسلك أَلصحة،
وأَلله يجعل أَلسلامة ثوبك أَلذي لا تنضوه، وأَسفعك في كل ما تأمله وترجوه،
وأَلله يجعل أَلسلامة أطول بُرديك، وأَشدهما سُبوغاً عليك، ويدفع في صدور
أَلمكاره دون ربعك، وفي نحور أَلمحاذر قبل أَلانتهاء إلى ظلك. لا زالت
أَلعافية شعارك، ما وَصَل ليلك نهارك. سَوَّغك أَلله أَلعافية وهنَّك أَلعيشة
أَلراضية.

الاستشفاء بكتب العيادة

كلامك قد أدى روح أَلسلامة في أعضائي، وأوصل برد أَلعافية إلى
أَحشائي، تركني كتابك وأَلظلم ينتسب إلى صحتي بعد أمراض اكتنفت،
وأَسقامٍ أختلقت. قد أستبق كتابك وأَلعافية إلى جسمي، حتى كأنهما فرسا
رهانٍ تباريا، ورسيلا مضمار تجاريا. أبدلني كتابك من حُزون أَلشكاة،
سهول أَلمعافاة، ومن شدة أَلتألم، رخاء أَلتنعم، ومن ضيق أَلصدر بأضطراب
أَلبدن، سعة أَلصدر بأستقرار أَلجسد، حتى كأنه مسحة مَلَك منزل، أو سبحة
نبيٍ مُرسل.

آخر كتاب العيادة، والله الحمد والمنة